

سنتين اواربع ثم لما اتفق في سعي دهر محمد التتبع وصار الامر بعدة الى
 الله عبد الله ابن سعود وقد تعلقت الدولة التركية على بحر ميين واكثر
 الحجاز وكافة بينهم وبين عبد الله هدنة ومصالحة لكن ما اراد الله
 تمام ذلك لما في ذلك الله من الحكمة التي قدرها وقضاهما بسبب الخيول
 التي اقرقروا المسلمين والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون فليكن
 الله الذين آمنوا ويحقق الكافرين فمشى بعسكرهم العظيمة وساعدتم بعض
 المولدين من اريد عن الاسلام الخجند الى نجد وجاسوا خلال الديار حتى و
 صلوا الى الدرعية فحاصروا المسلمين فيها عدة اشهر ثم خان بالمسلمين من
 خان بهم والله حسيبه فخذوا البلاد وقهر والعباد وانظر واقفي الارض
 الفساد ونقلوا الاسود والشيخ وارسلوا بهم الى مصر ثم صار لهم بعد
 ذلك في المسلمين معاودة حرارت عديدة يطول ذكرها ثم لما رجع
 ابراهيم باشا من روج الى مصر بعد روضة عبد الله ابن سعود وجماله
 اتبعه عماله واخوانه وكبار الشيخ وبعد ذلك جمع فسلط الله على عسكرة
 الفناء ولا وصل مصر الا بالقليل فلما وصل الى مصر حلك بهم عقوبات
 اهل الاسلام فمشى على السودان والاظفرة الله فرجع مرهين ان محمد
 علي بعث ابنه اسماعيل وتمكن منهم بصلح فلما رآوا منه الخيانة
 باخذ عبيد وجوار احرقوه بالنار في بيته ومن معه من العسكرة
 ثم بعدة روج لهم دفت دار ولا ذبل منهم شيئا واما عسكرة الحجاز
 التي وصلت مصر قبل ابراهيم باشا حسين بنه الذي حاصره في مكة و
 عابدين بنه الذي حاصره في اليمن فمهرهم محمد علي قبل هذا الحرب مورة
 وجبريد لما حاصره على السلطان فاستمدد السلطان على حوزهم فامده
 بظنين

بهدن العسكرة في هلكوا عن اخرهم ولم يغلب منهم عين تطرف و
 ذلك ان مورة وجبريد في الاصل ولا يذ للسلطان فخر جوا عليه فملك
 من عسكرة السلطان والعسكرة المصرية في حوزهم ما لا يحصر وهذه عقوبة
 اجرها الله عليهم بسبب ما جرى منهم على اهل الاسلام حتى العرا ووط
 في حبيلهم عصوا على السلطان قبل حادثة مورة وحز يد ويعد هذا
 اشتد الامر على السلطان وبعث يستنصر محمد علي فبعث اليهم عسكرة كبيرة
 قار على فملكوا في البحر قبل ان يصلوا ان السلطان بعث نخبة افندي
 لمحمد علي لطلب منه ان يسير بنفسه فبعث يعتذر بالمرض وان ابراهيم
 باشا يقوم مقامه وقيل ذلك بعث حسين بنه الذي سماه اهل نجد
 وقتل منهم البعض فمرحل وفتح وفتح السلطان قبل وحث ابراهيم
 باشا في عسكرة الذي كان معه في نجد وتبعوا ابراهيم باشا يمدده و
 نزلوا مورة لحرب اهلها فاذلهم الله لهم فقتلوا فيهم قتلا عظيما
 فاما عسكرة حسين بنه فلا قدم مصر منهم الا صبي واما ابراهيم باشا
 فاشترى نفسه منهم بالاموال فانظر الى هذه العقوبة العاجلة التي
 اوقعها الله على الامر والمؤمن واكثر الناس الا يدري بهذه الامور فلهذا
 الذي ذكرناه فيه عبرة عظيمة وشاهد لاهل هذا الدين ان الله لما
 سلط عليهم عدوه ونال منهم ما نال حصار العقوبة والسلامة و
 العافية لمن ثبت على دينه واستقام على دين الاسلام ثم ان الدعا وقع
 بعد وهم ما ذكرنا واعظم لكن ذكرنا الواقع على مسيل الاختصار بقصد
 الاعتبار فاقتربوا يا اولي الابصار ثم ان الله اجرهم على من اعانهم من
 اهل نجد ممن شكن منهم في هذا الدين وكثر الطعن على المسلمين ان الله

و
 حوزهم